RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٦٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

الحسيات العربية النجيبة

وردت على الساحة الملوكية السامية هذه العرائض المرفوعة من الاقطار العراقية فرأينا ان ندرجها بنصوصها وها هي :

(١)

لاعتاب مؤسس الحكومة الهاشمية ومحرر الامة العربية سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن علي أيد الله خلافته واهلك من خالفه

غب اتم مواطئ اقدام جلالتكم تجاسر بان نعرض اننا اصبحنا عبيداً لجلالتكم ، اذ ان جلالتكم احييتم مجد العرب القديم ، واخرجتم من بيننا كل ظالم غدار لئيم . فامدوا الينا يد جلالتكم البيضاء لكي نقبلها ونشم منها ارج النبوة ونبايعها بالخلافة حساً كما بايعناها قلباً وروحاً . هذا ولا زالت جلالتكم للحق مؤيداً وللعرب ناصراً آمين

في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الجمعية العراقية الرشيدية

(٢)

لاعتاب جلالة خادم الحرمين الشريفين الخليفة الاعظم سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن الشريف على نصره الله ومزق شمل عداه

لا يخفى على من له مسكة من الاطلاع على عقائد الفرق الاسلامية

اننا معاشر الطائفة الجعفرية في العراق لنا تفاني وحب عظيم في العترة الطاهرة النبوية وذلك من مقتضى عقائدنا الدينية ولا سيما في جلالتكم اذ انكم انقذتم الامة العربية من قيود الذل والاستعباد وصيرتموها امة حرة مستقلة وحفظتم دين جدكم المبين من ايدي الذين اتخذوه وسيلة لمآربهم الذميمة وهو بريء منهم

فنحن باجمعنا نبايع جلالتكم لانه قال جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم « الأئمة في قريش » وانتم منهم واحق الناس بالخلافة لما اجتمع في جلالتكم من الصفات المصرحة في العقائد الدينية وفي بحث الخلافة وقال صلى الله عليه وسلم « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية » ولذا قد بايعنا جلالتكم غياباً كما بايع اخواننا اهل الحجاز حضوراً والسوريون غياباً عند دخول سمو الامير نجلكم المظفر فيصل حفظه الله وقد وجبت علينا اطاعتكم وها نحن حاضرون مستعدون لأقل اشارة تصدر من جلالتكم ونرفع اكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال بان يمتع بطول عمر جلالتكم الامة العربية ويؤيد الحكومة المنصورة الهاشمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدنا ومولانا

في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ — الجمعية الجعفرية العراقية

(٣)

لسدة جلالة ملك الامة العربية ومجدد مجدها القديم الشريف الحسين بن الشريف على لازال للحق ناصراً وللاعداء قاهراً

لو اراد العراقيون باجمعهم ان يشرحوا ما اصابهم من المظالم في اوائل هذه الحرب الطاحنة لابكوا عيون جلالتكم دماً ولكن ولله الحمد قد انقذنا الله من تلك المخالب الغدارة بنهضة جلالتكم التي حيرت الاعداء فضلاً عن الاصدقاء . وقد اصبحنا بهمة جلالتكم وعدالة حليفتكم بريطانيا العظمى احراراً نرتع في بحبوحة الامن . والعراقيون قاطبة يعلمون حق اليقين ان بريطانيا العظمى ما استولت على العراق الا اعانة لجلالتكم لا طامعاً بالاستملاك لان رجالها العظام قد صرحوا عند دخولهم انهم ليسوا بفاتحين بل محررون وافعالهم الى اليوم تؤيد ذلك ولا ننسى تسهيلاتها بكل واسطة لالتحاق المتطوعين الكثيرين من ضباط وجنود العراق حباً بالاستقلال العربي . وها نحن ان شاء الله سنقيم في نفس دار السلام هيكل القائد العظيم الجنرال (مود) تذكاراً لحسن اعمال بريطانيا العظمى مع العرب ولا سيما العراقيين . وقد اشتهرت في اقطار العالم بصدق اللهجة وايفاء الوعد والوفاء ومع كل هذا نود ان نرفع ما تكنه صدورنا وتحن اليه ارواحنا وهي مبايعتنا لجلالتكم غياباً كما بايع الحجازيون والسوريون وسائر اولادكم العرب ونسأل الرب الكريم ان يمتع الامة العربية بطول حياة جلالتكم وينصركم ويؤيدكم على الاعداء انه قدير لما يشاء

في ١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

جمعية النهضة العراقية

كبرت وهانت

هذا مثال يستعمله العوام متى استعظموا قضية اوحادثة ثم ظهر عكسها ومن هذا القبيل اجللنا مقالات الاستاذ المعظم الشيخ حقي واستعظمنا اجتهاده وكبرت كلمتها في النظر والحس الى درجة بلغت بنا ان نستعطف مكارم عنايتها في افتتاحيتنا عدد ٢٥٥ ان يرشدنا الى النكته التي استوجبت وصف وتعريف حجازنا بالاتون لعلنا نرجع عن تلك الخصال التي ادت انظاره الشريفة ان يسمنا بتلك الصفة ثم ظهر من مرامي تلك العظمة وهاتيك الهيلة انها مبنية على الشخصيات والذاتيات لا كظننا بانها تخدم المصلحة العمومية والمحافظة على حقوق المجموع كما يعلم من مقالته المنشورة في عدد ١٢٣ من (المستقبل) الاجل وها هي الى القراء بحروفها :

سوريا والحجاز

ان المسألة الحجازية هي من جملة المسائل التي خلقتها الحرب العمومية ولم تكن موجودة من قبل . والكلام عليها يقسم الى قسمين : الاول من الوجهة الحجازية البحتة . والثاني من الوجهة السورية وتأثيرها على السوريين . وبياناً لذلك اقول :

يدعي البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك . ويحاول هذا الفريق ان يثبت دعواه هذه بما كان للحجاز من الاستقلال الاداري من قبل . فلا حاجة به على زعمهم الى مطالب يؤيدها بثورة ضد تركيا صاحبة السيادة على القطر الحجازي . وانما شهر الحجاز الحرب على الترك غيرة منه على السوريين وانقاذاً لهم من المشانق والفظائع . ذلك ما زعمه الحجازيون وبعض السوريين ايضاً . على اني اعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين . ولا سيما عن جلالة الملك الحالي وأنجاله المحترمين الذين عرفوا بالاختبار ان يد الاضطهاد ستمتد اليهم اذا هم طلبوا الا يحركون ساكناً . وقد اكد لي احد الثقاة من اقرب المقربين الى الامير فيصل ان جمال باشا قال للامير عند ما شفع سموه لدى السفاح باولئك الذين كانت المشانق بانتظارهم وكانوا حينئذ في غيابات السجون : « أرغب اليك يا فيصل بك ان تقفل هذا الباب . واذا شئتم ايها الحجازيون فاننا نناقشكم الحساب انتم ايضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين » . وهذا التهديد دليل ساطع على ان الفظائع التركية كانت سائرة في سبيلها الى الحجاز . بل الى قصر الشريف نفسه . ذلك ما دفع الشريف الحسين بن علي الى الثورة . أما قولهم ان الحجاز كان مستقلاً فهذا من قبيل ما يدعيه بعض اخواننا اللبنانيين من أن

لبنان مستقل منذ الخليقة . ولا أدرى كيف يكون الحجاز مستقلاً وواليه التركى يعين من الاستانة كما يعين والى بيروت . وهو وحده الآمر والناهى فى الحجاز . يساعده فى الحكم « مكتوبجى » تركى و« محاسبجى » تركى . وزمرة من العمال الترك . وفرقة كبيرة من الجنود الترك لا يقل عددهم عن الخمسة عشر الف معهم المدافع يهددون بها من شاء الوالى ان يهدده . كما فعل طوبال عثمان باشا والى الحجاز فى عهد الشريف عون الرفيق باشا الذى اراد ان يحمى واحداً من عبيده قتل رجلاً ثم لجأ الى قصر الشريف . وأرسل عثمان باشا يطلب من الشريف تسليم الجانى الى الحكومة . فرفض عون الرفيق . ولما اعيت الحيل الوالى التركى ارسل الى قائد الثكنة العسكرية وأمره باحاطة القصر وضربه بالمدافع اذا احتاج الامر الى استعمال الشدة الى ان يسلم الشريف القاتل . فذهب القائد وكان صديقاً حميماً لعون الرفيق باشا . ونصح له قائلاً : ان الخطر عظيم اذا اصر على عدم تسليم الجانى وأنه بكل اسف مضطر الى انفاذ اوامر الوالى . فلما رأى الشريف الخطر وعلم انه لامناص من تسليم الرجل المطلوب خضع وسلم القاتل . فهل يقال بعد ذلك ان الحجاز كان مستقلاً ؟ نعم ان الشريف عون كان فى غالب الاحيان الحاكم بأمره فى الحجاز . ولكن ذلك كان فى زمن بعض الولاة الجشعين جداً الذين لا يرمون الا الى املاء جيوبهم بالذهب الوهاج مهما كانت الوسائل ، مثل راتب باشا الذى كان مسلماً زمام الحكم من تلقاء نفسه الى عون الرفيق باشا مقابل ما كان يتناوله من الشريف من الاموال وفى نظير سكوت الثانى عما كان يأتيه الوالى من نهب الحجاج وسلبهم . وليس تسلط وهيب باشا على الحجاز عند ما تولى تلك الولاية فى اوائل عهد الدستور ببعيد عن الذاكرة حتى اضطر الشريف — وهو الملك الحالى — ان يرحل عن مكة الى مكان آخر للانزواء — واذا شئت فقل للتحصن فيه . هكذا كانت سلطة الولاة الترك على الحجاز الذى يزعم بعضهم انه كان مستقلاً

لكن ذلك لا يقعدنا عن تحبيذ عمل جلالة الملك الحسين والثناء عليه لقيامه ضد العدو المترك . وانتصاره لدول الحق والعدل وان تكن تلك الثورة قد اظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وأبانت للعالم عجزنا فى جميع الامور وأثبتت ميلنا الى الاستبداد

قلت ان الحرب العمومية خلقت المسألة الحجازية . فشاءت سياسة الحلفاء ان يتخذوا الحجاز حليفاً لهم وساعدوه بكل الوسائل ولا سيما بالمال على الثورة والقيام فى وجه الترك . ولولا تلك المساعدة لما استطاع الحجاز ان يحرك ساكناً ولما خطا الامراء انجال ملك الحجاز خطوتين نحو الشمال . ولما تمكن الجيش الشمالى من الوصول الى العقبة

وبعد احتلال العقبة تغيرت الاحوال . فأخذ بعضهم يخلطون المسألة الحجازية بالمسألة السورية لغرض سياسي ودينى فى النفس مع ان المسألة السورية اصبحت بعد نشوب الحرب بمعزل عن المسألة العربية التى صار تحقيقها من المستحيلات ولا سيما بعد احتلال الجيش البريطانى للعراق — باب الهند — ولفلسطين — باب مصر — وجعل هذه البقعة وطناً قومياً لليهود

ارى ان بعض السوريين — وجلهم من المسلمين فى الوطن — يسعون لجر السيطرة الحجازية على سورية مدفوعين الى ذلك بعواطف دينية دون ان يفتكروا بأحوال البلاد من الوجهتين السياسية والاجتماعية . على أنهم لو تأملوا قليلاً فيما هم اليه ساعون لعلموا انهم يستسمنون ذا ورم وأنهم يبحثون عن حتفهم السياسي بظلفهم ببذل مثل هذه المساعى ويجدعون انفهم بكفهم . وذلك لعدم وقوفهم على حقيقة الاحوال الحاضرة فى الحجاز وفي اوربا

إنه من الواجب المتحتم علينا نحن السوريين ان لا ندمج المسألة السورية بالمسألة الحجازية العربية للفوارق العظيمة التى تفرق بين القطرين الحجازي والسوري والبون الشاسع بين مستوى الحجازيين الاخلاقى والاجتماعى ومركزهما السياسي والاقتصادي وبين مستوى السوريين . فينبغى اذاً حل المسألة السورية على حدة دون خلطها بالحجازية و كما ان السيادة الصهيونية خطر عظيم على سوريا فكذلك السيادة الحجازية خطر اعظم وأعم . وقد شرحت اسباب ذلك باسهاب تام فى مقالة ارسلتها اخيرا الى « الحاوي » في الارجنتين فمن شاء فليطلع عليها . كما انى جئت ببعض شواهد منها فى ردي على « القبلة » الذى نشر فى عددي « المستقبل » ١١٦ — ١١٧ . فلا أرى حاجة الى اعادتها هنا . وانما اقول ان سيطرة الحجاز او سيادته على سوريا ولو بالاسم تكفيان لتخريب ما بقى من العمران فى بلادنا وقتل اهلها قتلاً ادبياً فيجب على كل سوري ان يسعى بكل جهده واستطاعته لابعاد تلك السيادة المضرة

وقد شاع فى المدة الاخيرة ان الدولتين البريطانية والفرنسوية اتفقتا على تقسيم سوريا الى عدة مناطق : الاولى فلسطين . ويقال انها ستكون دولية يهودية كما يقال انها ستكون انكليزية يهودية ولكن المؤكد انها لا تكون سورية . والثانية الساحل بما فيه لبنان وفيه حكم فرنسوي محض يستثنى منه حيفا وعكا اللتان ستكونان انكليزيتين وميناء اسكندرونة وسيكون مرفأ حراً . ثم الثالثة وهى الداخل . وحكومته وطنية تحت سيطرة ثنائية : انكليزية وفرنسوية تشرف الاولى على البلاد الواقعة من العقبة وعمان الى درعا . وتشرف الثانية على البلاد الداخلية الواقعة شمالي درعا الى حلب

وضرر هذا التقسيم لا يقل عن ضرر السيادة الحجازية على بلادنا . بل أراه اعظم منها شراً وأعده نكبة هائلة تصاب بها بلادنا . لانه يفتت سوريا الى اجزاء يستحيل على كل واحد منها النهوض بنفسه . ويستوجب تقهقراً سريعاً مما يؤدى الى الموت المادى والادبي فى مدة قصيرة وهذا يخالف من كل الوجوه المبادئ التى جهر بها رجال السياسة من انكليز وفرنسويين واميركان وغيرهم من ان القصد من الحرب رفاهية الشعوب وتقدمها وتحرير البلاد المظلومة . وتقسيم سوريا على الوجه المذكور لا يوصل البتة الى عمران البلاد وراحة اهاليها بل يؤدى الى عكس المقصود . وهذا ما لا ترضى به الامم الغربية العادلة

انى من الذين يرون السيطرة الغربية على سوريا امراً ضرورياً جداً لا غنى لبلادنا عنه . وأعتقد انه يستحيل علينا نحن السوريين ان نلقى خطوة واحدة في سبيل الحياة الاجتماعية من سياسية وادارية وعمرانية واقتصادية وعلمية من غير مساعدة اروبية وانما أريد ان تكون من قبل دولة واحدة يضمن الحلفاء على ان تكون هى المشرفة على سوريا . أريد هذا الاشراف ابوياً يفيد البلاد ولا يضر بها وبسكانها ولا يمس كيانها ولغتها ومعتقدات اهلها ووحدتها . أريد ذلك احتفاظاً بوحدة البلاد فاذا كان الامير عبد المجيد ولي عهد تركيا . وتوفيق باشا صدرها الاعظم . وكبار كتابها طلبوا بصوت واحد الاشراف على ما سيبقى من تركيا بعد الصلح — وهو ثلاثة اوار بعة اضعاف سوريا — على شرط ان يكون ذلك الاشراف من دولة واحدة . فكيف بنا نحن السوريين وبلادنا صغيرة ونفوسنا قليلة ؟ وهل تحمل سوريا تلك التجزئة والتفتت ؟

تقول البعض ان تجزئة سوريا على الوجه المذكور لم يتقرر الا ليتمكن الحلفاء من مكافأة الامراء انجال ملك الحجاز بتعيين كل واحد منهم اميراً على مقاطعة من المقاطعات السورية . وهو — اذا صح الخبر وأنا استبعده جداً — على جانب عظيم من الغرابة بل هو رجوع الى القرون الماضية اذ كان الملوك يقسمون بين اولادهم البلاد التى يحكمونها قبل وفاتهم . وهل من العدل والانصاف ان نقتل شعب آمن مخلص للحلفاء . وتسد فى وجهه منافذ الحياة وتقطع اوصاله اربا اربا لمجرد ارضاء ملك الحجاز ومكافأة اولاده ؟ ولم لا يعطى الامراء الحجازيون بلاداً من المقاطعات العثمانية وهى عربية محضة ليس فيها احد من غير المسلمين تجمعها بالحجاز جامعة الجيرة والمستوى العلمى ؟ انى أجل الحلفاء عن ارتكاب مثل هذا الخطأ الذى يجعل سوريا مرسحاً للقلاقل فى المستقبل وربما أدت الى حروب دولية . نعم أجل الحلفاء ولا أريد ان أصدق ما شاع . ولكن هذا لا يمنع السوري الغيور على بلاده من استنهاض همة ابناء جنسه ليرفعوا صوتهم طالبين الرحمة بهم والعدل والانصاف من مؤتمر الصلح الذى لا بد ان يسمع صوتهم ويرأف بهم فيحول دون وقوع سوريا فى كارثة التجزؤ والقتال . واذا ظل السوريون نياماً ولم يرفعوا اصواتهم قضى عليهم قضاء مبرماً ولا يخفى ان الطفل الذي لا يبكى لا يرضع — والسلام

حق العظم

ولذا نقل ما قالته العامة مثالنا اعلاه « كبرت وهانت » فانه اتضح ان المقصود من هذه الكراكب والدراويش شخصيات امرائنا والنيل منهم لذلك نقول هان الامر وصغر بالنسبة لما فى وصف مهابط الوحى الذى لا يتصور ان من يؤمن به ان يصفه بالاتون أو اقله وصف بنى ابيه امام العالم فى هذه المواقف الحرجة وحالتها الحاضرة تلك النقيصة فانه بصرف النظر بان أهل بلادنا يعلمون جميعهم أصل وفصل ما زعمه من حصر عثمان باشا لقصر مولانا المرحوم الشريف عون الرفيق بالمدافع ثم واعتزال أو تنحى جلالة مولانا صاحب المهابة من وهيب ونحوه مما اوجبنا ان نقول لحضرته هربا من تمادى خروجنا عن الصدد ان يسئل زملائه الشيخ جناب شهاب الدين الطيب وحضرة المكتوبجى ابو الثريا سامى أليس أنهم وحضرة دولة المشير المعظم الحاكم العسكرى والى الولاية لم يتمكنوا ويطمئنوا من الخروج من مخبئاتهم التى اختفوا بها عند حادثة القبورى الا بعد النداء بأمارة صاحب المهابة الهاشمية وهذه النبيذة وكل ما هو مندمج بهذه النبيذة يبيح لنا الاكتفاء عن مباحث الاستقلال نقولنا أهو قدمن البارى بقدرته وحكمته الازلية بما نحن فيه رغما عن الشخصيات وارباب الشخصيات واجراء الشخصيات لا بل ياحضرة الفهامة كيف نسيت او تناسيت التجاءهم بمولانا صاحب المهابة الهاشمية لفك حصار (عسير) وانقاذها من السقوط فى الابدى الملعونة مع وجود ولائك العظام ومكتوبجيك الكرام ودفتردارك وغيرهم وسواهم من القواد واعاظم تورانيتك الذين تعاظمت بهم . وهب ياشيخنا صحة ما قلته وراغمتنا به أليس البارى اخرجهم من معاقلهم وحصونهم بايدينا وجعل معداتهم الحربية غنيمة لنا وقاتلهم فيصلك واصغر اخوته ولا حرج ان قلنا ان قرع حوافر خيلهم وصلصلة سيوفهم وهزيز رماحهم على مسمعة من جنابك حتى اخليت البلاد منهم وقدر البارى تحرير عمومها على ايديهم الغاية التى هى نهاية الشرف والامنية التى ليس وراءها مفخر مشفوعة بخزى ودحر انور وطلعته وجماله واشياعهم ليس فقط عن بلادنا بل

عن كل مستضعفي القسطنطينية والاناضول يعلم هذا من لا يخشون في المجاهرة على الحقيقة لومة لائم . ومتى كان الأمر كذلك فهاهي بلادكم اصنعوا فيها ما شئتم وحاذروا في صنيعكم بها ما حكاه الباري عن مستضعفي بعض الامم السابقة بقوله تعالى ربنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل . لا ادري ماهي الحماية اوالولاية وفيكم يامعاشر اخوتنا الشماليين من ابهر العالم بادارتهم لبلادكم في هذين الشهرين وجعل الحكم على مستقبلها ما يكون غرة في جباه الاعصر . ونحن اخوتك الحفاة العراة الجنوبيين أقله انا محافظون على الخصلتين اللتين تهمان العالم وهما اساس حياته الا وهما الامن على الاموال والانفس وحفظ الحقوق ومستقبلنا في علمه تعالى . لا ندري مامعنى الولاية او الحماية بعد حماية جمعية الامم للشعوب والاقوام المستضعفين من الايادي والسلطة القوية الدولية أتكون باباً ظاهره الشفقة والرأفة كما يقال وباطنه غصب حرية ذلك الشعب والعنصر وجعله كبقر الحرث عكس الاعلانات الرسمية بالقصد من الحرب . هذا ما نرجو الشيخ حقي ورفاقه ان يرشدونا اليه

نعم مولانا انا وحضرتك بل العالم باسره لا يتردد بالحكم علينا ضد اول قيامنا ونهضتنا لجعل النتيجة بالخطر والهلكة على ارواحنا وكل موجوداتنا فضلا عن تصورنا خلاص سوريا . ولكن ماذا لعلك ان تقول يامولانا فانه جلت حكمته خصنا بخدمة اخواننا واكرمنا بشرفها العظيم ولافخر ولولم يكن فيصل ورفاقه الامن آحاد الجند تمضضون آلام النصب والتعب والخمصة بينما حضرتك تغدو وتروح على أرائك الموائد الملوكية . ولعمر الحق انها لاحدى العبر فمثلها سجاياك التي اقصدت عن مثل شرف نيل تلك المواقف التي لامانع ولاحائل دونك اودون امثالك المجتهدين . ثم انك تصف اليوم فيصل وعائلة فيصل وعشيرته ووطنه بالانون وارادتك بهم الصغار بمن ذكرت من ولاة التورانية . تالله انها لاحدي العبر التي يحس انها تأثير سائقة عنصرية تورانية . لانا قلنا وصرحنا ونحن نقاتل تورانيتك ياحضرة الشيخ وهم في بلادنا . ولانزال نقول ونصرح اليوم والى ماشاء الله بانا ولاشيء من الرياسة . ولايهمنا ياحضرة المجتهد الالم شمل العنصر وان لايكن تحت سيطرة اجنبية جعلته جزءاً أواجزاء . ولاندري ماذا يريد بعد هذا حتى واشباهه اسراء اوائك العواصم وحوانيتها

نعم ان المولى خصنا واكرمنا بشرف وخدمة اخواننا كما ذكرنا بعاليه وله المن والحمد والشكر منا وحمداً وشكراً يزن طباق الارض على مضاعفة ذلك الفخر والشرف لفيصل وعائلة فيصل الشامل لاحيائهم وامواتهم بمنة اخواننا السوريين حاضرتها وجاليتها وسواهم من ابناء العنصر وبثهم بوكالته عنهم امام المجتمع البشري في مؤتمره العام الشرف والفخر الذي تترك للعالم تقدير قيمته وعلو رفعته . ويجملنا بأن نصرح بالافواه وبكل جوارح عائلة سموه بأنهم لويصرفوا مابقي من اعمارهم فيمايجلب ويستوجب سعادة اوائك المعاشر النجباء الاماجدتم يحيون حياة ثانية ويصرفونها في ذلك السبيل لما أدوا وجانب تلك النجابة والثقة، وعلمه جل شأنه بالغاية من هذه الصراحة يغني عن ذكر من يريد تأويلها

أما قولك تقسيم الامراء اصحاب السمو الملكي لارضائهم فانا لانشك بان ان كان في هذا ماقال فهو نال القاسمون اضعاف مانالنا منه لا بل نالنا منه ذلك الفخر العظيم فان القاسمين من حيث هم ضروري انهم رأوا فيهم من الكفاءة ماخولهم ذلك والمنة فقط ولكن ياحضرة مولانا لعلك تتأمل رسائل بيعة اخواننا العراقيين التي كان من التصادف الغريب ورودها امس المنشورة بعاليه وهي من جملة ما نشرناه من محاضر بيعة ابناء العرب سكان جزيرتهم ،فانه يعلم منها وهلة بان ماهنا داعيه للتقسيم او التصدي به

ندع هذا وذاك ونتأمل قول حقينا في مقالته التي نشرها المستقبل في عدده (١٢١) تحت عنوان الاقلية والاكثرية التي لولا ضيق المقام لنشرناها باجمعها وهذا ماقاله عنها في العمود الخامس من الصفحة الاولى « الاكثرية والاقلية وهو مرض لايشعر صاحبه بما يحدثه في الجسم من الجراح ويسبب من القروح بل يموت المصاب به وهو يجهل سبب موته وقد كان هذا المرض الاجتماعي ومازال عقبة كؤدا في سبيل تقدم شعبنا وعمران بلادنا وهو سيبقى كذلك في المستقبل ايضاً اذا قنعنا متمسكين به بشكله الحاضر يستمسلة المستبد او من يريد الاذى » الى آخره. فما يفهم من قوله هذا وحثه على عدم اعتبارها وسخطه عليها وهي القاعد العمومية للعالم باسره بلا تفريق يعلم منه ماهية صاحبنا الذي لاندري ما يريد ان يجعله محل الاكثرية لحل ماتحله الاكثرية من المشاكل مهما اراد ان يحاول بقوله في العمود الثاني من الصحيفة الثانية من ذلك العدد «واني لارجو ان لايؤخذ من كلامي هذا بالقضاء على حقوق الاكثرية بل اني لا اقصد من كل ما ذكرته الا المساواة التامة بين المسيحيين والمسلمين في سوريا »وطبيعي ان هذه الجمل لامؤاخذة ان قلنا لم نعرف لها وجه تطبيقه على الموضوع. ثم وانه هل أبقى بعد قوله « انها مرض» الى آخره وجها لقوله واني لارجو ان لايؤخذ كلامي هذا بالقضاء على حقوق الاكثرية» أم هل ترك معنى لهذا الاستدراك .ومع هذا فنرجو كمالانه ان يرشدنا أيضاً الى الصيغة والطريقة التي نستعوض بها عن الاكثرية وما يحل محلها في الوقت الذي نرى فيه نظام جمعية الامم الذي نشر اخيراً اشترط في قبول من يريد أن ينضم اليها من الدول أن يحوز اكثرية الثلثين . علاوة على استرشادنا ايضاً في قضية الانون المذكورة اعلاه ومع هذا فالخلاصة لا يؤاخذنا ان قلنا « اذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب »

تبليغات رسمية

رفع الحجر الصحي عن ينبع

رفعت الى المقام الملوكي المهاب التقارير الرسمية من ينبع بانه قد مرت عليها عشرة أيام لم يحدث في خلالها لا اصابات ولا وفيات بالمرض الذي وجدت اعراضه فيها من قبل . وبناء على ذلك اعتبرت نظيفة تماماً ورفع عنها الحجر الصحي الذي كان مضروباً بينها وبين السواحل الهاشمية

شيوخ تهايم اليمن

في أم القرى

كان شيوخ وأعيان (بلعير) قد ذكروا في كتابهم المرفوع الى حضرة صاحب المهابة والجلالة والمنشور في العدد ٢٦٢ من القبلة أنهم عازمون على المثول في الحضرة السنية الملوكية بالذات. وقد جاءوا الى أم القرى بالفعل فوصلوها منذ يومين وان وفدهم مؤلف من نحو عشرين من كبارهم ومنهم الشيخ عمر ابن شيبة والشيخ علي بن مدين والشيخ عبدالكريم ابن احمد بن خيره والشيخ محمد شعوان بن يوسف والشيخ عبده بن علي المزيني والشيخ يوسف بن أحمد والشيخ أحمد بن لاحق والشيخ معدي بن صاحب والشيخ هادي بن محمد والشيخ علي بن حمدان والشيخ علي بن موسى والشيخ ابراهيم الفقيه ومع هذا الوفد اثنان من اشراف ذوي حسن وهما الشريف عبدالعزيز والشريف أحمد بن لافي

هذا وقد استقبلوا بما يليق بهم من الحفاوة والاكرام فنهنئهم بالسلامة ونرجو لهم طيب الاقامة

العلم العربي

وافانا مكاتبنا في المدينة المنورة بالابيات الآتية وهي من نظم الفتى الاديب السيد عبدالله نديم نجل المرحوم العلامة الشيخ حسين الجسر :

من دم احمر قد اهريق في
سبل المجد القديم المغتصب
ثبتت آمالنا النر على
طهر ذيل وبياض في النسب
وسواد وبه سؤددنا
لجميع الخلق علماً وادب
وترى مابين هاتين بدت
خضرة العيش الرضي المنسلب
فليصدق من رأى رايتنا
اننا نلنا المنى بعد التعب
وانيل يا آل قومي دائماً
حفظ الله حسيناً للعرب

تعمير السكة الحجازية

وردت على المقام الملوكي الاسمى نهار امس برقية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله متضمنة بشرى وصول التعمير في الخط الحديدي الحجازي الى محطة (هدية) ويقول سموه ان العمل جار فيما وراء ذلك بهمة

الوزارة التركية

الجديدة

جاء في برقية الي شركة هافاس من القسطنطينية بتاريخ ٢٦ جمادى الاولى ان الوزارة التركية تألفت كما يأتي:

الصدر الاعظم :	توفيق باشا
شيخ الاسلام :	ابراهيم افندي
الحربية :	امير اللواء خرشيد باشا
البحرية :	علي رضا باشا
العدلية :	جمال ملا
الخارجيه :	يوسف فرنكو باشا
الداخلية :	رشيد بك
المعارف :	يوسف رضا باشا
النافعة :	شوكت طورغود باشا
الاوقاف :	عزت بك
التجارة :	عبدالله بك
البريد والبرق :	ادهم بك

الباخرة (اسمره)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أن الباخرة الايطالية (اسمره) وصلت من السويس يوم ٨ الجاري وعليها :

٤٠ طرد فول
٦ طرود تنك فارغ
١ طرد ورق سيغارة

الباخرة (منصورة)

ووصلت الباخرة المصرية (منصورة) من سواكن وبور سودان يوم ٩ الجاري وعليها :

٦٣ طرد صابون
١٥ « فول
١ « ماكنات خياطة
١ « مكانس افرنجية

السنبوك النجاة من (ينبع)

٤٤٤	سمن	١٢٠	تمر
٧	متفرقة	٣	عسل
١	تنباك	١	قرب

السنبوك المسهل من (دوقه)

٧٠	شعير	٣١	لوبية
١٢	سمن	٧	عدس
٣	نوا	٢ كشرى	١ زيت

السنبوكان رشيده وقاصد كريم من أملج

١٣	سمن
١٢٦٠	حشيش
٣٢	سمن

السنبوك (المنصورة) من ميدي

٢١٠	دجره	٢٤	سمن
٦	نوا	٣٣	دخن
٦	عدس	٥	ذرة
٢	قهوة	٢	[illegible]

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تقارير مندوبي الدول

لوندرة – في ٧ جمادي الثانية

ورد في بلاغ من باريس أن المجلس الحربي الاعلى للحلفاء عقد جلسة وافق فيها على اقتراحات الولايات المتحدة الامريكية التي تطلب فيها من جميع مندوبي الدول اعداد تقاريرهم لتضمّ الى تمهيدات الصلح

شروط الصلح الحربية

لوندرة – في ٢٦ جمادى الاولى

تقول مراسل صحيفة .... في باريس ان الشروط البحرية التمهيدية للصلح هي واحدة لكلّ دول الاعداء لا فرق بين جرمانيا والنمسا وتركيا وبلغاريا

باريس – في ٣ جمادى الثانية

• ان الشروط الحربية لعقد الصلح قد عرضت على مجلس العشرة بواسطة المارشال فوش نهار أمس . ومما جاء في هذه الشروط وجوب نزع السلاح من عشرين فرقة ألمانية في كل فرقة عشرة آلاف جندي . ويجب أن تكون هذه الفرق التي ستجرّد من أسلحتها عبارة عن خمسة عشر فرقة مشاة وخمس فرق فرسان . وان توضع رقابة شديدة على صنع كلّ الذخائر والموادّ الحربية . وان يخفض استعمال الطيارات الحربية والتجارية الى الحدّ الادنى

• ان الشروط البحرية التي قدّمها المرشال فوش الى مجلس العشرة لتكون أساساً للصلح لا تقتصر على طلب منع استعمال الغواصات بعد الآن بل تشمل أيضاً ضرورة الاسراع في اخراج ما بقي بصنعه في أول الحرب وتسليمه الى الحلفاء

• وافق الاختصاصيون البريطانيون والامريكيون على الاقتراح القاضي باغراق الاسطول الحربي الالماني . ولكن الفرنسويين مازالوا يوردون الحجج اعتراضاً على هذا الاقتراح

لوندرة – في ٧ جمادى الثانية

بحث المجلس الحربي الاعلى للحلفاء في الشروط الحربية والبحرية والهوائية التي سيفرض على الاعداء قبولها أساساً للصلح

مسألة الاراضي

لوندرة – في ٢٧ جمادى الاولى

جاء في البلاغ الباريسي ان مندوبي الدول العظمى في المؤتمر قرّروا انشاء لجنة مركزية لدرس المشاكل الناشئة عن الاختلاف في الاراضي

تموين شيوخ الصقالبة

باريس – في ٢ جمادى الثانية

قرّر مؤتمر الصلح ارسال لجنة الى بحر الادرياتيك للبحث في مسألة الحبز الذي حصل للدوق التي خصص توريدها الى شيوخ الصقالبة . وهو مستعدّ لارسال ما يلزم منعاً لحدوث مجاعة في داخل البلاد

أماني ايطاليا

رومة – في ٣ جمادى الثانية

قال السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة الايطالية أثناء خطبة ألقاها في مجلس النوّاب : « ان ايطاليا لا تزال تعتقد بعدالة مطالبها القومية ، وهي لا تطلب الشيء الكثير الاّ انها لا ترضى بأقل من جمع شمل الاراضي الايطالية والسكان الايطاليين ضمن الحدود الطبيعية » . ثم قال : « ان ايطاليا اعترفت بضرورة جعل الشروط مبنية على أساس العدل والتساوي الملائم لحاجات الامم الاخرى . وهي ستظلّ ثابتة في صداقتها على الشروط التي بموجبها دخلت غمار الحرب ، ولكن ليس معنى هذا أنها تقف جامدة فاقدة الاحساس امام الصراخ الصاعد من قلب مدينة (فيوم) الايطالية التي ليس ما يوجب عليها أن تتنازل عن قوميتها واستقلالها . وان الايطاليين سيدافعون عن قضيتهم العادلة باذلين في سبيلها ضحايا لا تعدّ ولا تحدّ »

الالزاس واللورين

باريس – في ٢٦ جمادى الاولى

ان المجلس الاعلى لولايتي الالزاس واللورين قد عقد جلسته الاولى وصدق فيها على القرار القاضي برفض الاقتراح الالماني عن استشارة الشعب . وقد أكد المجلس أن هاتين الولايتين مصممتان على ان تظلاّ ملتحقتين بالحكومة الفرنسوية

البحرية الامريكية

واشنطون – في ٢٧ جمادى الاولى

أبدت اللجنة البحرية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي رأياً حسناً بشأن المشروع البحري القاضي باعتماد ٧٢٠ مليون دولار (١٤٤ مليون جنيه) لزيادة القوّة البحرية الامريكية ، فأشارت اللجنة البحرية بزيادة ٢٢٥ ... جندي بحري الى ٢٥٠ ... قائلة ان هذه الزيادة ضرورية للتعجيل في اعادة الجنود الامريكية من الميادين

الحالة في المانيا

لوندرة – في ٣ جمادى الثانية

• ان الاخبار الواردة من جرمانيا في المدّة الاخيرة قليلة . وبسبب ذلك يرجح أن الحالة الحاضرة هناك مبهمة

• لم تأيد الاشاعة الواردة من هولاندا عن استقالة الهر (شيدمان)

• لا صحة للاشاعة الاخرى عن حصول هجوم على ادارة جريدة (فورفرتس)

• ورد في برقية من (برلين) عن طريق (كوبنهاغن) جاء فيها أن قوّات الحكومة الالمانية دخلت مدينة (هالّ) وان الحالة فيها هادئة

• حصل هياج بسبب قلة الطعام في مدينة (تورن) . وقد حاول الرعاع ان ينهبوا المستودعات العسكرية ، ولكنّ الجنود ردّوهم برصاص المدافع الرشاشة وبالقنابل اليدوية ، وقد جرح عدد من الناس قبل أن تعود المياه الى مجاريها

• قرّر مؤتمر السوفييت المنعقد في مدينة (مونيخ) تأليف وزارة تحت رئاسة الهر (سيجيتز)

باريس – في ٣ جمادى الثانية

• ان الحزب الاستقلالي الالماني يسعى للانضمام الى حزب السبرتكيين ، وهو يتوقع للحكومة الالمانية الحاضرة سقوطاً سريعاً . وقد جاءت هذه الحادثة أثناء سعي الحكومة لتنظيم اتفاق بين الاشتراكيين الذين تألف منهم الاكثرية وبين الاشتراكيين الاستقلاليين ، لتتكوّن من الجميع قوّة مشتركة تقف في وجه السبرتكيين

• هوجمت ادارة جريدة (فورفرتس) وان السلطة تتخذ الوسائل اللازمة للمقاومة

بال (سويسرا) – في ٣ جمادى الثانية

• حاول رعاع من الجند والملكيين القيام بهجوم ليليّ على الثكنات العسكرية ودائرة البريد في مدينة (ايسناخ) في ألمانيا ، ولكنّ قوات الحكومة ردّت الهاجمين وقبضت على رؤسائهم

• عزم العمال في مدينة (ايسناخ) على القيام باعتصاب عام

المسيو كليمانسو

باريس – ٢ جمادى الثانية

• ذهب المسيو كليمانسو لزيارة رئيس الجمهورية بعد ظهر اليوم

• حضر المسيو كليمانسو اليوم جلسة المجلس الحربي الاعلى

• ذهب المسيو كليمانسو الى وزارة الحربية وفاوض الرؤساء في المسائل الحاضرة . ثمّ اجتمع بالمارشال فوش وتفاوض معه

مشاكل العمال

لوندرة – في ٢٧ جمادى الاولى

قال وزير العمال ان ستة وثلاثين مشكلة من مشاكل العمال ستعرض في هذا الاسبوع على مجلس التحكيم . ومن هذه المشاكل طلب عمال المراجل زيادة أجرتهم عشرين في المائة . وكذلك حال عمال الهندسة والبناء

مجلس البرتغال

لشبونة – في ٢٧ جمادى الاولى

اصدر رئيس الجمهورية البرتغالية مرسوماً بحلّ مجلس النواب الحالي